

الانوار

الجمعة ٢٢ أيار ٢٠٠٩ العدد ١٧١٥٢

محليات لبنان

مسعود الاشقر يدعو لتشكيل
لجنة رسمية نبت بموضوع المفقودين

اذاع المرشح عن المقعد الماروني في دائرة بيروت الاولى مسعود الاشقر بياناً حول قضية المعتقلين اللبنانيين والمخفيين قسراً في السجون السورية جاء فيه:

غادرتنا قبل أيام مفطورة القلب، مهشمة الروح السيدة أوديت أديب سالم، التي امضت السنوات الأخيرة من حياتها معتممة في خيمة أهالي المعتقلين اللبنانيين والمخفيين قسراً في السجون السورية أمام الإسكوا، فيما المسؤولين، كل المسؤولين، يتجاهلون هذه القضية على أمل أن يؤدي تميعها الى نسيانها. إن استمرار إهمال قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية والمخفيين قسراً في انتظار رحيل أمهاتهم وانتفاء كل المطالبين بهذا الحق يعتبر اشتراكاً وتواطؤاً في استمرار جريمة الإخفاء القسري، وهو أمر يحاكم عليه القانون اللبناني والدولي.

من هنا، فإن المطلوب اليوم هو أن تبادر الحكومة الى تبني مشروع سوليد بإنشاء لجنة حكومية تتمتع بالصلاحيات كاملة في البت بموضوع المعتقلين والمخفيين قسراً، بغطاء وتمويل رسميين، لأن الدولة هي المسؤولة أولاً وأخيراً عن أمن مواطنيها وحياتهم.

ومطلوب ايضاً أن تبادر الحكومة الى تمويل عمل هذه اللجنة بما في ذلك إنشاء بنك للحمض النووي DNA حتى لا تضيق قصص الناس ومآسيهم برحيل ذويهم، وأن تسعى الى الحصول من كل زعماء الميليشيات الذين باتوا جميعاً في الحكم بطريقة أو بأخرى على معلومات موثقة وأكيدة حول مصير من سلّم الى القوات السورية خلال الحرب أو صفّي ودفن في مقابر جماعية في لبنان، حتى ترتاح أوديت في مماتها، كما لم ترتح يوماً في حياتها منذ خطف ولديها ريشار وماري كريستين قبل ٢٤ سنة.